Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعيدة عن اللغة الأم: الهندو- أوروبية. وإنها تتميز بغناها، وحرية قواعدها ووفرة مفرداتها، وخضوعها لنظام مراجع مقيِّد بتمثّلات أسطورية وطقسوية: فعلى اللغة أن تعبّر عن الصلات بين مظاهر العبادة أو الهيكل الإنساني، والمظاهر المناخية أو السماوية. فالعبادة الفيدية تقليد الظواهر الطبيعية الكبرى التي هي نتيجة تضحية سماوية أولى. وكان لهذه التداخلات نتائج مباشرة على الاستعمال اللغوي، خلقت رمزية كانت همّ كتّاب الفيدا أن يحاطوا بهالات وأساطير، وساهمت في تكثيف الغيوم حول هذه النصوص.

وكلما تقدم الزمن، راح الشعر ينتقل إلى النثر، واللغة تسهل والأسلوب يتبسط. ورغم بقائها سرّية، كان للنصوص البراهمانية طابع نحوي قاسٍ، ومفردات محددة. وفي آخر مراحل الفيدا- في الأوبانيشاد- صارت السنسكريتيةُ على مستوى ما يسمى السنسكريتية الكلاسيكية.

أما «الساميتا» (أو المجموعات)، فهي في درجة أرفع،